

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإجراءات الحكومية لتنمية الأداء المالي الرقمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كشف التقرير الصادر سنة 2020 عن الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بعنوان " تجهيزات واستعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنة 2020"، أن فردا واحدا من بين أربعة أفراد (1/4) في الوسط الحضري قاموا بالتسوق عبر الأنترنت سنة 2020، وأن الأفراد الذين قاموا بعمليات الشراء/ الطلب عبر الأنترنت على المستوى الوطني ممن تتجاوز أعمارهم 5 سنوات بلغ برسم نفس السنة نسبة 18.6% ولم تتجاوز نسبة المقيمين منهم بالوسط الحضري والقروي 23.9% و 9.4% على التوالي.

ومن جهة أخرى، كشف تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي سنة 2021 بعنوان " إيجابيات التكنولوجيا الرقمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيف يمكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيا الرقمية إلى تسريع وتيرة النمو وإيجاد فرص الشغل"، بالنسبة لفئة المغاربة البالغين 15 عاما فأكثر، أن:

- نسبة استخدام خدمات الدفع الرقمي: لم تتجاوز نسبة 17% (المغرب في المرتبة ما قبل الأخيرة)؛
 - نسبة استخدام الأنترنت لشراء شيء ما عبر الأنترنت: 1.6% (المغرب في المرتبة الأخيرة إلى جانب جنوب آسيا)؛
 - نسبة من لديهم حسابات خدمات مالية عبر الهاتف المحمول: 1% (المغرب في المرتبة الأخيرة إلى جانب الأردن)؛
 - نسبة استخدام الخدمات المصرفية عبر الأنترنت: 1% (المغرب في المرتبة الأخيرة بمفرده)؛
- أما المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فقد رأى في تقريره الخاص الصادر في أبريل 2021 بعنوان " نحو تحول رقمي مسؤول ومُدْمَج"، أنه بالرغم من كون البطاقات البنكية تستعمل بنسبة تفوق 89% في عمليات السحب، إلا أن "الأداء عبر الهاتف المحمول ما يزال في مرحلة جنينية ولا يستفيد من معدل انتشار الهواتف المحمولة المرتفع وأن "الأداء النقدي هو الوسيلة السائدة للمعاملات المالية"، ودعا إلى "تسريع نشر آلية الأداء بواسطة الهاتف المحمول، في تكامل مع باقي وسائل الأداء الإلكترونية الأخرى على الصعيد الوطني، قصد تدارك التأخير المسجل في الشمول المالي، والتقليص من اللجوء إلى الأداء نقداً، وذلك من خلال وضع حوافز ضريبية لفائدة التجار والفاعلين".
- لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن:
- الأسباب التي تفسر التأخر البين لبلادنا في مؤشرات الأداء المالي الرقمي، كما رصد ذلك التقرير المذكور لمجموعة البنك الدولي.
 - هل لتواضع استخدام خدمات الدفع الرقمي في بلادنا علاقة بضعف ثقة المتعاملين في النظام المصرفي والثقة بين المواطنين وبينهم وبين المؤسسات بصفة عامة؟
 - ما هي الإجراءات التي ستقوم بها الحكومة لتنمية الأداء المالي الرقمي، خصوصا عبر آليتي الهاتف المحمول والحاسوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بووانو